

تاج العروس من جواهر القاموس

ومرقت الذخلة كفارج : نفاخت حملها بعد الكثرة كما في العباب . وفي اللسان : سقط حملها بعد ما كبر . ومرقت البيضة مرقاتاً ومذرت مذاراً : فسدت فصارتم ماءً . وفي حديث عليّ B ه : إن من البيض ما يكون مارقاتاً أي : فاسداً . والمُرَّ يَقُ كقُبَّيَطٍ هكذا في سائر النسخ وهو غلط لأنه قد سبق له في درأ أنه ليس في الكلام فُعَّيِل - بضمِّ فكسر مع تشديد - إلا دُرَّئ ومُرَّيق هذا ففيه مخالفة ظاهرة . وأما الصاغاني فإنَّه ضبطه بضمِّ فكسر وزاد فقال : وبعضهم يكسر الميم فالصواب إذن ضبطه بضمِّ فكسر : العصفُرُ وقيل : حَبُّ العصفُر . وفي التهذيب : شحمُ العصفُر . واختلفوا فيها فقيل : إنَّها عربيَّةٌ محضةٌ وبعضُ يقول : ليست بعربيَّة . وابنُ دفرید يقول : أعجميَّةٌ معرَّبٌ وهكذا قاله أبو العباس . قال ابنُ سيده : وقال سيبويه : حكاه أبو الخطاب عن العرب فكيف يكون أعجمياً وقد حكاه عن العرب . والمُتَمَرُّ قُ بفتحِ الراء : الثوبُ المصْبوغُ به أو بالزَّعْفَرانِ وهكذا فسَّر المازنيُّ ما أنشده الباهليُّ : .
يا لَيْتَنِي لَكَ مئزَرٌ مُتَمَرُّ قُ ... بالزَّعْفَرانِ لبستيه أيَّاماً وفي اللسان : قولُه مُتَمَرُّ قُ أي : مصبوغٌ بالعصفُر . وقال بالزَّعْفَرانِ ضرورةً وكان حقُّه أن يقول بالعصفُر . والمتَمَرُّ قُ بكسرِ الراء : الذي أخذَ في السِّمنِ من الخيل وغيرِها نحو المُتَمَلِّج . والمُراقاةُ كثرُامة : ما انتتفتتَه من الصَّوفِ والشَّعرِ وخصَّ بعضهم به ما يُنتتَفُّ من الجِلدِ المعطون . أو ما انتتفتتَه من الكلالِ القليلِ لبعيرك ربُّما قيلَ له ذلك كالمُراطاةِ وقال أبو حنيفة : هو الكلالُ الضَّعيفُ القليلُ . وقال غيره : ما يُشبيعُ المالَ . قال اللحياني : وكذلك الشيءُ يسقطُ من الشيءِ والشيءُ يفنى منه فيبقى منه الشيءُ . ومن المَجازِ : أمَرَقَ الرجلُ : إذا أبدى عورته نقله ابنُ عبدادٍ والزَّمخشَري . وأمَرَقَ الجِلدُ : حانَ له أن يُنتتَفَّ وذلك إذا عطِنَ . والامْتِراقُ : سُرعَةُ المُروقِ وقد امتتَرَقت الحمامةُ من الوكْرِ وكذا امتتَرَقت من البيتِ : إذا أسرعَ الخُروجُ وهو مَجازٌ . ويئزُرُ مرَّقٌ بالتسكين . وقد يُحَرِّكُ بالمدينة على ساكنيها أفضلُ الصلوةِ والسلامِ لها ذِكْرٌ في حديثِ أوَّلِ الهجرةِ والتَّحريكُ هو المَشهورُ عند المُحدِّثين كما في النهايةِ والمُعجم . والمُمرِّقُ كمُحَدِّث : الذي يصير فوقَ اللَّبَنِ من الزُّبْدِ الذي يصير تباريقاً كأنَّها عُيونُ الجرادِ نقله الصاغاني .

والأمراقُ والمُروقُ : سَفَا السُّنْدُبُلِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

والمُمرَّقُ : المَخْرَجُ . قَالَ رُوَيْبَةَ يُصِفُ صَائِدًا بَنَى نَاموسًا : .

" وَقَدْ بَنَى بَيْتًا خَفِيًّا الْمُنْزَبِقُ .

" رَمْسًا مِنْ النَّاموسِ مَسْدُودَ النَّفْقِ .

" مُقْتَدِرَ النَّقْبِ خَفِيًّا الْمُمَّرِقُ وَكَذَلِكَ الْمَمَّرِقُ كَمَخْرَجٍ وَزِنًا وَمَعْنَى

وَهُوَ شَيْءٌ كَوَّهٌ تَمْرُقُ مِنْهُ الرِّيحُ . وَمَرَقَا الْأَنْفِ مُحْرَكَةٌ : حَرْفَاهُ . قَالَ ثَعْلَبٌ :

هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالصَّوَابُ : مَرَقًا الْأَنْفَ بِالتَّشْدِيدِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي رِقِّقِ .

وَمُنْدِيَّةٌ أُمَارِقَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَنْصُورَةِ . وَمَحَلَّةٌ مُرَقَةٌ : أُخْرَى

بِالْبُحَيْرَةِ .

م ر ق .

مَزَقَهُ يَمْزُقُهُ مَزْقًا وَمَزَقَةً : خَرَقَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

" بِحَجَنَاتٍ يَتَثَقَّبِينَ الْبُهْرَةَ .

" كَأَنَّمَا يَمْزُقُونَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ وَالْحَوْرُ : جُلُودٌ حُمْرٌ . وَالْبُهْرَةُ :

الْأَوْسَاطُ . كَمَزَقَهُ تَمْزِيقًا لِلْمُبَالَغَةِ أَيْ : خَرَقَهُ وَقَطَّعَهُ فْتَمَزَّقَ : تَخَرَّقَ وَتَقَطَّعَ

. وَمَزَقَ الطَّائِرُ بِسَلَاحِهِ يَمْزُقُ وَيَمْزُقُ مَزْقًا : رَمَى بِذَرْقِهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ

عُمَرَ : أَنَّ طَائِرًا مَزَقَ عَلَيْهِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : مَزَقَ عِرْضَ أَخِيهِ مَزْقًا : إِذَا طَعَنَ

فِيهِ كَهَرَدَهُ وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَمِثْلُهُ : مَزَقَ فِرْوَةَ أَخِيهِ . وَالْمُمَزَّقُ كَمُعْطَمٍ هَكَذَا

ضَبَطَهُ الْفَرَّاءُ أَوْ مُحَدِّثٌ وَبِهِ صَدْرُ الْجَوْهَرِيِّ : لَقَبَ شَأْسُ بْنُ نَهَارٍ بِنِ اسْوَدَ بْنَ

حَرِيدِ بْنِ حُيَيْبٍ بِنِ عَوْفِ بْنِ سُوْدَ بِنِ عُدْرَةَ بِنِ مُنْدَبِ بِنِ نُكْرَةَ بِنِ لُكَيْزِ بِنِ

أَفْصَى بِنِ عَبْدِ الْقَيْسِ الْعَيْدِيِّ الشَّاعِرِ لُقِّبَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ لِعَمْرُو بِنِ الْمُنْذَرِ

بِنِ عَمْرُو بِنِ النَّعْمَانِ :